



مداخلة شفوية: المناقشة العامة - البند (٧)

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

٢٤ سبتمبر ٢٠١٢

مقدمة من: باولا داهر

شكراً سيدتي الرئيسة،

يشجب مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان الرفض الممنهج من جانب إسرائيل لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة، وذلك بعد مرور ما يزيد عن ثلاث سنوات على "عملية الرصاص المصبوب".

إن الإطار الزمني للتحقيقات الداخلية التي تجريها إسرائيل وسلطة حماس قد انتهى، واتجاه العملية إلى ما بعد التحقيقات الداخلية أصبح أمراً حتمياً لضمان المحاسبة على انتهاكات حقوق الإنسان الدولية والتعدي علي القانون الإنساني الدولي.

ومن ثم، فإننا نكرر دعوة جميع الأطراف المعنية من أجل ضمان تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وعلى وجه الخصوص، نناشد هذا المجلس أن يطلب من الأمين العام تقديم تقرير البعثة لعناية مجلس الأمن بموجب المادة (٩٩) من ميثاق الأمم المتحدة. كما نطالب أيضاً مجلس الأمن أن يحيل اختصاص القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية وذلك لضمان المساءلة عن الجرائم الدولية المزعومة.

وفي السياق نفسه، نناشد رئيس هذا المجلس والسكرتارية -وكذا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة- أن يسعى فوراً للحصول على توضيح من حكومة إسرائيل بشأن ما إذا كان إعلانها الأحادي الجانب بوقف علاقتها مع مجلس حقوق الإنسان ومكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في كل من جنيف والقدس، يجيز عدم تعاون إسرائيل مع مجلس حقوق الإنسان وإجراءاته الخاصة؟ وإذا كان ذلك هو الوضع حقاً، فإن إصدار ذلك الإعلان يبدو متعارضاً مع التزامات إسرائيل كدولة عضو في الأمم المتحدة، وينبغي على الجهات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة وكذا الدول الأعضاء إقرار بطلان ذلك الإعلان.

ختاماً، نناشد هذا المجلس أن يطلب من الأمين العام تعيين مبعوث خاص للتحقيق في الرفض الممنهج من جانب إسرائيل للتعاون مع آليات الأمم المتحدة، واقتراح سبل للتغلب على ذلك العزوف عن المشاركة والتعاون.

شكراً سيدتي الرئيسة